

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 171 @ أبو حاتم ليس بمعروف وقال ابن حبان عبد السلام بن حفص أبو مصعب الليثي المديني روى عن عبد الله بن دينار وابن الهاد وعنه خالد بن مخلد وأبو عامر العقدي ثم قال عبد السلام بن مصعب روى عن أبي حازم وعنه عبيد الله بن موسى انتهى وجعلها البخاري في تاريخه واحدا اختلف في أسم أبيه فإنه قال عبد السلام بن حفص أبو مصعب المديني عن يزيد بن الهاد سمع منه عبد الملك بن عمرو يعني أبا عامر العقدي وقال خالد بن مخلد أنبأنا عبد السلام بن حفص الليثي عن عبد الله بن دينار وقال عبيد الله بن موسى حدثنا عبد السلام هو ابن حفص عن يزيد بن أبي عبيد عن هشام بن عروة فذكر حديثا ثم قال هذا إسناد عجيب ثم قال ولعبد السلام بن حفص عن عبيد الله بن دينار أحاديث مستقيمة ولم أر له أنكر من حديثه عن يزيد عن أبي عبيد عن هشام بن عروة وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر وهو في التهذيب .

2604 عبد السلام بن سعيد بن محمد بن عبد الغالب هذا هو المعتمد في نسبه ورأيت من يسمي جده غالبا أو عبد الغالب أو غالبا ورأيت من ساق نسبه فقال عبد السلام بن عبد الغالب غلاب أبو محمد القروي وقال بعضهم القيرواني المغربي المالكي قال ابن فرحون كان عالما سيدا انتفع به الطلبة في المذهب وكان قد جمع إلى العلم الغزير الدين المتين والعقل الراجح كان في عقله وسكونه وحسن خلقه وجميل معاشرته وسلامة الناس من يده ولسانه والصبر على الأذى ومقاولة السيئة بالحسنة قد رأس واشتهر ذكره فلم يزد ذلك في نفسه إلا خمولا وانقباضا بحي لم أر ولم أسمع منه ما يسوءني قط مع الصحة الطويلة والملازمة العظيمة في الدروس وغيرها بل كان يتأدب معي في الدرس كأصغر الطلبة ولم يقع بيني وبينه في الدرس حرج من حسن خلقه كل ذلك مع حسن الشكالة والسمت والحياء والوقار والشفقة وكان من أصحاب الشيخ هادي الآتي فكان مقدما عنده على أصحابه القراء والمشتغلين وكان الشيخ أبو الطيب يقول من أراد أن ينظر إلى من يقدر على مساكنه الحية في جحرها فيسلم منها وتسلم منه فلينظر إليه وقد قال ابن دريد .

(والناس ألف منهم كواحد % وواحد كالألف إن أمر عني) .

ولما قدم المدينة أقام بالمدرسة الشهابية على قدم التجريد مدة سنين ثم سعى له في التزويج صاحبه الشريف أبو القاسم المهدي الآتي فزوجه بأخت زوجته ابنة الشيخ يحيى التونسي لكون أبي القاسم كان يعرفه من عند أبي هادي فإن أبا القاسم كان